



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

دراسات أولية تعلّيمات الظهور

الشيخ علي الكوراني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسات اوليه لعلامات الظهور

كاتب:

على كوراني

نشرت في الطباعة:

المكتبه التخصصيه

رقمى الناشر:

مركز القائميئ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	دراسات اوليه لعلامات الظهور
٦	اشاره
٦	مقدمه
٧	شخصيات ذكرت فى علامات الظهور:
١٤	الآيات السماويه:
١٤	من أحاديث النداء:
١٩	تعريف مركز

نويسنده : الشيخ على الكوراني

ناشر : المكتبه التخصصيه

مقدمه

يتردد القارىء والباحث فى علامات ظهور المهدي عليه السلام طويلا بين الرغبه والتلهف الذى يلح عليه وعلى المسلمين، وبين منهج الثبوت الذى تمليه عليه التقوى وأمانه البحث.. ففى هذا الحشد المتنوع من الروايات يلتمس حيناً نور الوحي وصدقه فيخشع لله تعالى الذى أطلع رسوله صلى الله عليه وآله وسلم على شىء من غيبه فوصل إلين.. ويلتمس حيناً التناقض والوضع والسجع المفتعل... وحيناً آخر يحس بشىء من نور وأثاره من علم، وعليه أن يجد طريقه إليها بين طبقات الأصداف وظلمات التحريف والتخليط من بعض الرواه.

فمن الرواه من وعى وحفظ الأمانه وأداه. ومنهم من وسوس له الشيطان أن يحرف الحديث ويختلقه فكذبوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه عليهم السلام فأهلكوا أنفسهم وأتعبوا من بعدهم أعاذ الله المسلمين من شرهم. وجاء المؤلفون فى هذا الموضوع فقام بعضهم بإجلاء بعض الجوانب وإلقاء عدد من الأضواء جزاهم الله عن الإسلام وأهله خير. وجاء بعضهم كحاطب ليل، كأنما أشرب حب التخليط، يقبل كل ما روى، ويعمل لاقناعك به، ويتعسف الجمع بين متضاده ومتناقضه وهيهات.. . ويطبق العلامات على أحداث عصره بتفسيرات لا سند لها إلا الإحتمال، المطلق، وكأن العلامات كلها تخص عصره وما بعده بسنوات وليس منها علامه تحققت فى الماضى الطويل وتجيء فى المستقبل البعيد. وقد أصبح من المتعارف فى الكتب المتأخره عد الصفات العامه لعصر ما بعد النبوه فى علامات الظهور، وعد علامات الساعه والقيامه فى علامات الظهور، حتى أن بعضها ينص على أنه من علامات الساعه ويعدده بعضهم فى علامات الظهور ويفسر الساعه بساعه الظهور! مع أن مصطلح (الساعه) فى نصوص الإسلام يعنى القيامه بداهه.

من أجل ذلك فإن الدراسه الكامله لعلامات الظهور تحتاج الى مزيد من التتبع والدقه والمقارنه.

وفى هذا البحث الأولى عن المهدي عليه السلام أقدم فهرسا أوليا لأهم العلامات مع بعض الملاحظات حوله.

شخصيات ذكرت فى علامات الظهور:

١_ نزول عيسى بن مريم عليه السلام، وأحاديثه كثيره صريحه متواتره فى مصادر الشيعة والسنة، وأصل نزوله عليه السلام موضع إجماع المسلمين. ويذكر المفسرون هذه الأحاديث عاده فى تفسير قوله تعالى: (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ثم يوم القيامه يكون عليهم شهيد) النساء_ ١٥٩. وفى أحاديث الفتن وأشراط الساعه.

وتجمع الأحاديث على أن وقت نزوله يكون بعد ظهور المهدي عليهما السلام وأنه يصلى خلف المهدي، وعليه فعد نزوله من علامات الظهور مبنى على التسامح وشمول العلامات لما كان من آيات ودلالات ربانيه قبل الظهور وأثناءه وبعده.

٢_ النفس الزكيه وأبنا عمه، والأحاديث فيهم من مصادر الشيعة كثيره تبلغ حد التواتر، وتعد هذه العلامه من المحتومات الخمس. وأحاديثها من مصادر السنه أقل مما فى مصادر الشيعة ولكنها عديده، وقد ورد فى بعض هذه الأحاديث أنه حسنى وفى أكثرها أنه حسينى وأن اسمه محمدا بن الحسن وأن ابني عمه أخ وأخت إسمهما محمد وفاطمه، يفرون من جيش السفينانى من العراق ويدخلون المدينه، فيقبض الظالمون على ابن عمه وأخته ويقتلونهما ويصلبونهما فى المدينه المنوره ويفر هوالى مكه فيقتلونه ظلما وعدوانا بغير ذنب فى الخامس والعشرين من ذى الحجه الحرام فى المسجد الحرام بين الركن والمقام، وليس بين قتله وظهور المهدي عليه السلام إلا خمس عشره ليله.

٣_ سته أشخاص، ورد ذكرهم فى أحاديث رايات المشرق وخراسان، هم: رجل يخرج من قم. والخراسانى الحسينى ويعبر عنه فى مصادر السنه بالهاشمى. والسيد الأكبر. وشعيب بن صالح قائد قوات الخراسانيين، وقائد قوات المهدي عليه السلام. والسيد الجيلانى الذى يعاون شعيبا بن صالح. والهاشمى الذى يقصد بيت المقدس فلا يبلغه.

والأحاديث في الخراساني وشعيب كثيره متواتره من مصادر السنهوالشيعه، كما ورد ذكر السيد الأكبر عند الطرفين أيضا. أما الثائر من قم وأصحابه والمتحرك من جيلان (گیلان) فقد ورد ذكرهما في مصادر الشيعة خاصه_ في حدود اطلاعي.

وسياتى ذكر الجميع في موضوع الممهدین للمهدى عليه السلام إن شاء الله تعالى وأن المرجح أن يكون السيد الأكبر والثائر من قم شخصا واحدا.

٤_ اليماني، أحاديثه من مصادر الشيعة متواتره وقد عدته من المحتومات الخمس وأنه يظهر في اليمن قبل السفيناني، ومقارنا له، وأنه يدعوالى الحق وتجب اجابه دعوته، وأنه يتوجه الى العراق وسوريا ويشارك مع الخراساني في قتال السفيناني، وأنه من ولد زيد بن على بن الحسين عليه السلام.

وربما كانت روايه (يخرج من اليمن من قريه يقال لها كرعه) كما في البحار ج ٥٢_ ص ٣٨٠. وارده فيه ثم نسبت اشتباها الى المهدي عليه السلام، كما قد يكون هذا اليماني هوالمقصود بحديث يخرج ملك بصنعاء إسمه حسن وحسين).

ووردت فيه في مصادر السنه أحاديث قليله. ومما يساعد على القول بصحة هذه العلامه حتى لو لم تكن أحاديثها متواتره عدم وجود قرائن منافيه وظروف سياسيه توجب الشك في صحتها. وتفسيرها بمن ظهر من الزيديين في اليمن لا يتفق مع نصوص أحاديثها الصريحه في اتصال حركته بظهور المهدي عليه السلام.

٥_ السفيناني، وأحاديثه كثيره متواتره من مصادر الشيعة والسنه، وقد تضمن الكثير منها تفاصيل خروجه في دمشق وحركته في سوريا والعراق وأطراف ايران والحجاز والقول بأن أحاديثه من وضع الأمويين لكي يقابلوا بها أحاديث المهدي الصحيحه.. جنوح في الإحتمال وإغماض عن مئات الأحاديث الشريفه عند المسلمين. نعم نجد الاتجاه الأموى وراء وضع أحاديث مدح السفيناني وأنه يسلم الأمر للمهدى!

٦_ تسعه أشخاص ورد ذكر أربعة منهم في تحرك السفيناني، وهم، الأصهب أي الأ-حمر شعر الرأس، والأبقع أي الأ-برص، والريعي والجهمي، يعارضون السفيناني فيقتلهم جميع. وورد وصف الأصهب بالعلاج وهي صفة للكفار من غير العرب. والخمسه الآخرون هم: الهجري، والعطفي، والرقطي، والمرواني، والشيباني، ورد ذكرهم في روايات متفرقه أنهم يخرجون قبل ظهور المهدي عليه السلام، وأن الشيباني يخرج في العراق.

وقد ورد ذكر الأبقع والأصهب في أحاديث السفيناني في مصادر السنه، وورد ذكر الباقيين في مصادر الشيعة خاصه_ في حدود اطلاعي.

٧_ عبد الله آخر من يحكم الحجاز، وردت أحاديث عديده في مصادر السنه والشيعة تكاد تكون متواتره بأن ظهور المهدي عليه السلام يكون على أثر موت حاكم وملك وخليفه واختلاف على من يكون بعده وحصول أحداث داخلية و فراغ سياسي في الحجاز. . وقد تفردت مصادر الشيعة بحديثين في حدود اطلاعي فيهما تفصيل عن هذا الحاكم: أحدهما عن الامام الصادق عليه السلام قال (من يضمن لي موت عبد الله أضمن له القائم، أما إنه إذا مات عبد الله لم يجتمع الناس بعده على أحد، ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهور والأيام. قال أبو بصير فقلت: يطول ذلك؟ قال: ل). (١)

والحديث الآخر عن الإمام الباقر عليه السلام (يموت سفيه من آل (العباس) يكون سبب موته أنه ينكح خصيا فيقوم فيذبجه ويكتم موته أربعين يوم. فإذا سارت الركبان في طلب الخصي لم يرجع أول من يخرج (إلى آخر من يخرج) حتى يذهب ملكهم). (٢)

أما الحديث الأول فواضح الصلحه بظهور المهدي عليه السلام، وأما الثاني فالظاهر أن المقصود بالسفيه هو عبد الله المذكور ولعل أصل الحديث (يموت سفيه من آل (فلاين" وليس من آل العباس ولكن الراوى سمي آل العباس لأنه تصور أن الإمام عليه السلام استعمل الكنايه عنهم. . وتوجد قرائن أخرى في الأحاديث عن الحجاز تصلح للربط بين الحديثين.

ص: ٤

١-١. بحار الأنوار ج ٥٢_ ص . ٢١٠.

٢-٢. كمال الدين للصدوق ص . ٦٥٥.

٨_ الدجال الأعور، وأحاديثه في مصادر السنه كثيره جد، وفي مصادر الشيعة قليله، وتتفق تقريبا على أنه من علامات الساعه، وأنه مولود وموجود منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنه يستعمل عجائب السحر فيغري أتباعه، ويضلهم ويدعى الربوبيه، وأن المهدي والمسيح عليهما السلام يقاتلانه. وتتضمن أحاديثه غرائب غير مألوفه تحيط بشخصيته وحركته وأفعاله.

وأقوى الاحتمالات في أمره أن يكون شخصا حقيقيا يستغل التطور الذي تصل اليه العلوم الطبيعيه في ظل الدوله الاسلاميه بقياده المهدي عليه السلام في أساليب من السحر، كما يستغل رده الفعل السلبيه للرفاهيه العامه التي يعيشها الناس فيغري أتباعه بالمحرمات والإباحيه ويلبس عليهم بالسحر والشعوذه. وعلى هذا فإن الطابع الأسطوري الذي تتصف به أحاديثه يكون له أساس من الصحه. وان أضاف عليه بعض الرواه.

ويليه في القوه أن يكون الدجال هو الشيطان إبليس الذي طلب من الله تعالى أن ينظره الى يوم يبعثون فأجابه عز وجل (فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم) وقد ورد أن قتله في يوم الوقت المعلوم يكون على يد المهدي عليه السلام.

ويوجد احتمال آخر أن يكون الدجال نفس السفيناني وقد وقع التضخيم في أوصافه وأحاديثه، وقد ذكرت بعض الروايات أن السفيناني يبدو أعور وليس بأعور. . ولكن يبقى هذا الاحتمال ضعيفا لأن أكثر الصفات الوارده في الدجال لا- تنطبق على السفيناني، ومنها ادعاء الربوبيه وعجائب السحر.

واحتمال آخر: أن يكون الأعور الدجال والدجال تعبيرا مجازيا عن اغراء الحضاره الماديه الكاذبه المزيفه، واغراء الدنيا ورفاهيتها الكاذبه.. وهو أيضا ضعيف لصراحه الأحاديث بأنه شخص حقيقي من نوع خاص يقود حركه عسكريه واضلاليه في آخر الزمان.

وينبغي التحرز في بحث أحاديث الدجال من أمرين أحدهما: أن غالبية أحاديثه تقريبا عن كعب الأخبار. والثاني: أن من عقائد اليهود أن المسيح المنتظر عندهم يقتل الدجال.

ومن طريف ما اطلعت عليه كتابان للدكتور مارسيل حداد أحد القساوسة اللبنانيين يحاول فيهما اثبات ان الأعداء الدجال هو اسرائيل ويشرح في أحدهما سفر الرؤيا من التوراه، ويفسر في الثاني أحاديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الدجال بأنها تقصد اسرائيل.

٩_ ادعاء مئة شخص للنبوه وادعاء عده أشخاص للمهديه وخروج زنديق بقزوين، ورد فيها بعض أحاديث في مصادر الشيعة. واذا صح أنها من علامات الظهور فيمكن أن تكون قد تحققت. فالذين ادعوا النبوه منذ مسيلمه الكذاب ومنذ صدر الاسلام الى الآن كثيرون قديزيون على المئه، وقد يكون رقم المئه من باب التكثير. والذين ادعوا المهديه منذ ادعاها المختار لمحمد بن الحنفية، الى موسى بن طلحه بن عبيد الله المعاصر للمختار، مرورا بالحسينيين، والعباسيين، والفاطميين والهنود، والسودانيين، والبهائيين. . الى جهيمان والقحطاني... أكثر من خمسة عشر شخصا.(١) أما زنديق قزوين فقد ورد في بعض الأحاديث أنه من جملة مدعى النبوه.

وينقل عن رضا خان بهلوى أنه عند ما أراد أن يطبق على ايران الخطه الكافره التي طبقها أتاتورك في تركيا فأجبر المسلمات على السفور فقاومه العلماء أنه قال: أوليسوا يروون أنه يخرج زنديق من قزوين فيهتك ستوره، فأنا ذلك الزنديق!

١٠_ المغربي والمصري، وردت فيهما أحاديث قليله، فهم منها بعضهم أنهما صاحباً حركتين تكونان قبل السفيناني، وعدهما في علامات الظهور، أما المصري ففيه حديث وأكثر يقول: (يخرج قبل السفيناني مصري ويماني). (٢) فأمره محتمل، وأما المغربي فسيوضح ضعف كونه من علامات الظهور في تحرك المغربيين والمصريين الآتي إن شاء الله تعالى.

١١_ عوف السلمى، ورد فيه حديثان وأكثر أحدهما عن الامام زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام قال (يكون قبل خروجه (أى المهدي عليه السلام) خروج رجل يقال له عوف السلمى بأرض الجزيره يكون مأواه تكريت (وكريت وكويت) وقتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح). (٣) والأرجح أن المقصود بأرض الجزيره المنطقه الواقعه عند ملتقى الحدود العراقيه السوريه التركيه فهي التي تسمى بلاد الجزيره والجزيره مجردة، أما جزيره العرب فلا تستعمل مجردة منذ صدر الاسلام إلا مع وجود قرينه تدل عليه. وعلى هذا تكون تكريت أقرب الى هذه المنطقه من كريت وكويت، ولا يكون في النص ما يدل على علاقته عوف هذا بالبصره وبصاحب الزنج الذي ظهر في القرن الثالث. وفي حدود استقصائي لم أجد ثائراً باسم عوف السلمى، فيكون احتمال صحه علامه باقى.

ص: ٦

١- ٣. أحصى أحد الفضلاء تسعه أشخاص ادعيت لهم المهديه وادعوها منذ القرن الأول إلى المهدي العباسي.

٢- ٤. بحار الأنوار ج ٥٢. ٢١٠.

٣- ٥. بحار الأنوار ج ٥٢. ص ٢١٣.

أقوام ورد ذكرهم فى علامات الظهور ورد فى أحداث الظهور ذكر تحركات عسكريه وسياسيه مختلفه، لأقوام عديدين، ومناطق واسعه، تكاد تشمل كل العالم، وأهمها:

تحركات الترك ، تحركات الروم ، تحركات العرب ، تحركات العجم (الإيرانيين)، تحركات أقوام شرق آسيويين ، تحركات اليهود.

وبالنظره السطحيه الى هذه المجموعات من الأحاديث التى تشترك فى روايتها بشكل عالم مصادر الشيعه والسنه وان كانت عند الشيعه أكثر تداول.. قد يقبل القارىء والكاتب هذه الأحاديث على أنها علامات سوف تأتى ويبحث لها عن تفاسير من الخريطه السياسيه الحاضره والمستقبله لهؤلاء الأقوام وهذه المناطق.

مثلا يفسر حديث (نفر أهل المغرب إلى مصر) بالمسيره الشعبيه الليبيه التى توجهت الى مصر لفرض الوحده بين البلدين.. الخ.

ولكن ماذا يصنع اذا وجد أن هذه النصوص تصف تحركات قد حدثت من هؤلاء الأقوام وفى نفس تلك المناطق، بل وبنفس التفاصيل فى بعض الأحيان.. مثلا يجد حركه الفاطميين من المغرب الى السودان الى مصر الى الشام.. وتهديدهم للعراق.. حرفيا فى أحداث علامات المهدي! وتحركات زحف المغول (الذين كان يسميهم العرب:الترك المغول والترك) أيضا فى أحداث علامات المهدي فى مثل أحداث (يخرج قوم من الشرق فيقتلون المسلمين. يتغلبون على خراسان. يستيحيون بعض مناطق العجم. يفتحون العراق. تكون بحلب موقعه رهيبه. يهاجمون دمشق).. الخ. إنها حركه الغزوالمغولى حرفى، فكيف نعددها من علامات الظهور ونفسرها بتحريك تركى سوف يكون فى المنطقه؟!!

وكذلك تتضمن هذه الأحاديث خطوطا واضحه من تحركات الروم والمسلمين فى حركه صراعهم الطويله، ومن تحركات الإيرانيين داخل ايران وخارجه، وتتضمن معالم الصراع السياسى وأحيانا العسكري داخل الدوله الإسلاميه بين العرب والموالى (حركه القوميه والشعوبيه).

وبهذه الملاحظه قد يصل الباحث الى نتيجة بسيطه هى أن هذه الأحاديث إما أن تكون مكذوبه وضعت بعد وقوع الأحداث التى وصفته، وأنها صحيحه صادرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه عليهم السلام لوصف هذه الأحداث فقط، وفى أحسن الحالات تكون علامات بعيده لظهور المهدي عليه السلام، ولكنها ليست بأى حال من علامات عصر الظهور لأنها تحققت منذ قرون طويله.

ولكن هذا التبسيط لا يحل المشكله أيضا، لأن عددا من أحاديث هذه التحركات تأبى التفسير بالماضى، مثلا أحاديث أن الروم أى النصارى سوف يتغلبون على الأرض، وأن المهدي عليه السلام سوف يقاتل بعضهم. وأحاديث قتال المسلمين لليهود بعد أن يكون لليهود وجود عسكري، ويكشفون جانبا من هيكل النبي سليمان عليه السلام، وأن المهدي عليه السلام يستخرج لهم التوراه من جبل بفلسطين ويحاجهم بها ويقاثلهم. وأحاديث رايات المشرق وخراسان الممهده للمهدي التي لا تنطبق على تحركات الإيرانيين الماضيه. . وغير ذلك من الأحاديث التي تنص على أنها علامات لعصر الظهور وسنه الظهور وليس فيها أثر من التحركات الماضيه؟؟

الذى أطمئن اليه فى هذه الأحاديث أن قسما منها صحيح فعلا لروايته وتداوله بين المسلمين قبل حدوث التحركات التى وصفته، فتكون من دلائل صدق نبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن لا علاقة لها من قريب ولا بعيد بعلامات عصر الظهور وإنما حشرها المؤلفون حشرا فى الموضوع من دون قرينه على صلتها به، وأن الوضاع أضافوا لها ربطا بالظهور افتراء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه عليهم السلام. والقسم الأقل منها هو من حديث علامات عصر الظهور، ويصح أن يبحث تحت هذا العنوان، وهو بنظرى: أحاديث حركة المسلمين واليهود، وقسم من أحاديث حركة الروم، وقسم من أحاديث حركة العرب، وقسم من أحاديث حركة العجم، وقليل من أحاديث الترك. وأما أحاديث المغربيين فينبغى الأخذ بعين الاعتبار عند بحثها أن حركة الفاطميين الاسماعيليين كانت فى أواخر القرن الثالث الهجرى أكبر خطر داخلى هدد الخلافة العباسيه، وقد ترك هذا الانقسام والصراع بين شطرى الدوله الإسلاميه الشرقى والغربى آثارا كبيره على المسلمين من أبسط مظاهرها أنه كان يعبر أول الأمر عن الفاطميين بالعلويين والفاطميين، ولكن العباسيين بنوا الطعن فى نسبهم وأشهدوا على ذلك قضاء وفقهاء فلم يعد أحد فى مشرق الدوله الإسلاميه يجرؤ أن يسمى الخليفه الفاطمى بالعلوى والفاطمى بل انتشرت تسميه (المغربى) أى الخارج عن الخلافة العباسيه فى المغرب وحاكم المغرب الإسلامى.. وهذه هى كل قصه المغربى الذى تحول إلى شخصيه من علامات ظهور المهدي عليه السلام. إن قراءه مجمله لحركة الفاطميين ولأحاديث (ظهور المغربى) تكفى للاطمئنان بعدم علاقتها بعصر الظهور، وان كان الكثير منها كما أشرنا من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وما أخبر به من الملاحم والأحداث الآتية لأنه كان مرويا ومدونا قبل حركة الفاطميين المغربيين بقرن وأكثر.

ويمتد التأثير السلبي لأحاديث المغربيين في علامات الظهور إلى الأحاديث التي يرد فيها ذكر المغرب والمشرق والمغرب والشرق، فهي تحتاج إلى تحقيق المقصود منها هل هو شرق الأرض وغربها وشرق الدولة الإسلامية وغربه، وكذلك تعبير الشرقيين والغربيين وأهل الشرق وأهل الغرب.

من أجل ذلك وجب أن نأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع التاريخي في أحاديث المغربيين وكذلك واقع غزو التتار في الأحاديث المتعلقة بالأتراك والترك. وبهذا المقياس لا يبقى لدينا منها إلا القليل.

الآيات السماوية:

١_ النداء من السماء، ويسمى في الأحاديث الشريفه أيضا: الصوت، والصيحه.

وأحاديث هذه العلامه في مصادر الشيعة كثيره متواتره وتعدده أحد المحتومات الخمس (اليمانى، والسفيانى، والنداء، وقتل النفس الزكيه، وخسف البيداء)^(١) وأنه يكون في ليله الجمعه الثالث والعشرين من شهر رمضان في سنه ظهور المهدي عليه السلام على أثر خوف عام يشمل الناس بسبب الحرب، يسمعه أهل الأرض كل قوم بلغتهم فيذهلون له، يبشرون بظهور المهدي، يسميه باسمه واسم أبيه ويدعوهم الى بيعته، وأن قضيه المهدي بعد النداء تصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي مصادر السنه ورد في هذه العلامه عدده أحاديث أيضا، قسم منها يوافق ما ورد في مصادر الشيعة، وأكثرها يذكر أن النداء يكون من ملك يسير في غمامه مع المهدي يقول (هذا المهدي فاتبعوه) أو (هذا المهدي خليفه الله فاتبعوه).

من أحاديث النداء:

عن عبد الله بن سنان قال (كنت عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام فسمعت رجلا من همدان يقول له: إن هؤلاء العامه يعيروننا ويقولون لنا: إنكم تزعمون أن مناديا ينادى من السماء باسم صاحب هذا الأمر! وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال: لا تروه عنى واروه عن أبي ولا حرج عليكم في ذلك أشهد أنى سمعت أبي عليه السلام يقول: والله إن ذلك في كتاب الله عز وجل بين حيث يقول إن نشأ نزل عليهم من السماء آيه فظلت أعناقهم لها خاضعين).^(٢)

ص: ٩

١-٦. كما وردت بذلك الأحاديث وكما عدها النعماني في كتاب الغيبه ص . ٥١.

٢-٧. بحار الأنوار ج ٥٢ _ ص . ٢٩٢.

وعن سيف بن عميره قال: كنت عند أبي جعفر المنصور فقال ابتداء: يا سيف بن عميره لا بد من مناد ينادى من السماء باسم رجل من ولد أبي طالب. فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين تروى هذا! قال: إي والذي نفسى بيده لسماع أذنى له، فقلت له: يا أمير المؤمنين إن هذا الحديث ما سمعته قبل وقتى هذا. قال: يا سيف، إنه لحق، فإذا كان ذلك فنحن أول من يجيب، أما إنه نداء إلى رجل من بنى عمان.

فقلت: رجل من ولد فاطمه عليها السلام؟ قال: نعم يا سيف، لولا أننى سمعته من أبي جعفر محمد بن على يحدثنى به ولو يحدثنى أهل الأرض كلهم ما قبلته منهم، ولكنه محمد بن على. (١)

وعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (إذا نادى مناد من السماء أن الحق فى آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس، يشربون ذكره فلا يكون لهم ذكر غيره). (٢) طلوع الشمس من مغربها، وردت هذه العلامة فى عدة أحاديث فى مصادر الشيعة والسنة. ولكن أكثر الأحاديث التى فى مصادر السنة وقسما منها فى مصادر الشيعة تذكر أن طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعة أى القيامة، وهو المرجح عندى.

أما الرواية التى تقول عن المهدي عليه السلام (وهو الشمس الطالعه من مغربها) (٣) فلا تصلح أن تكون قرينه على أن المقصود بطلوع الشمس من مغربها فى هذه الأحاديث المعنى المجازى أى طلوع شمس الإسلام بعد غيابها وطلوع المهدي عليه السلام بعد غياب. . فان صراحه أحاديث طلوع الشمس من مغربها تدل على أن المقصود هو المعنى الحقيقى للشمس وللطلوع.

ص: ١٠

١- ٨. الإرشاد المفيد ص . ٤٠٤.

٢- ٩. كتاب الفتن لعيم بن حماد ص ٩٢ (مخطوطه) ورواه فى بشاره الإسلام عن الملاحم للمناوى .

٣- ١٠. إلزام الناصب ج ٢ . ١٣٤.

٣_ الكسوف والخسوف في غير وقتهم، وردت فيه بضعة أحاديث في مصادر الشيعة وبعض أحاديث في مصادر السنه، وتتفق على أنهما يكونان في شهر رمضان بعد الصيحه، وأن ذلك لم يكن منذ هبط آدم ومنذ خلق الله السموات والأرض. . وتختلف هذه الأحاديث في تحديد يوم حدوث هاتين الآيتين.

٤_ علامات أخرى في الشمس، وردت في روايات متفرقة في مصادر الشيعة وروايات قليلة في مصادر السنه، مثل: ذهاب نور الشمس من طلوعها الى ثلثي النهار، وتوقفها من الزوال الى الغروب، وظهور وجه انسان وصدرة في الشمس، وقد فسره بعضهم بالمسيح عليه السلام وظهور كف ويد في الشمس وفي السماء تشير: هذ...هذ. وفي روايه نعيم بن حماد عن أسماء (إن اماره ذلك اليوم أن كفا من السماء مدلاه ينظر إليها من الناس). (١)

٥_ ظهور حمرة تجلجل آفاق السماء، وتبقى ثلاثه أيام. وردت فيها بعض أحاديث في مصادر الشيعة والسنه وفيها إجمال، ويبدو أن وقتها قبل ظهور المهدي عليه السلام بمده لردع الناس عن معاصيهم كما ورد في أكثر من حديث.

٦_ الكوكب المذنب، ورد أنه نجم يطلع في المشرق يضيء كما يضيء القمر، ثم يعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه، وفي بعضها أن ذنبه يضيء فقط، وأنه يفزع العرب. ولا يفهم من رواياته المتفرقة التي وردت في مصادر الشيعة والسنه تحديد وقته، ويظهر أن هذا المذنب ليس كبقية المذنبات التي هي من آيات الله الكونية المتعارفه، بل له مواصفات خاصه فهمها المسلمون في صدر الإسلام فقد روى نعيم بن حماد في الفتن عن الوليد قال (رأينا رجفه أصابت أهل دمشق في أيام مضيئين من رمضان فهلك ناس كثير في شهر رمضان سنه سبع وثلاثين ومائه، ولم نر ما ذكر من الواهيه وهي الخسف الذي يذكر في قريه يقال لها حرست، ورأيت نجما له ذنب طلع في المحرم سنه خمس وأربعين ومائه مع الفجر من المشرق فكنا نراه بين يدي الفجر بقيه المحرم، ثم خفى، ثم رأينا بعد مغيب الشمس في الشفق وبعده فيما بين الجوف لشهرين وثلاثه، ثم خفى سنتين وثلاث. ثم رأينا نجما خفيا له شعله قدر الذراع رأى العين قريبا من الجدى يستدير حوله بدوران الفلك في جمادين وأياما من رجب ثم خفى. ثم رأينا نجما ليس بالأزهر طلع عن يمين قبله الشام ماذا شعلته من القبلة إلى الجوف إلى أرمينيه، فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال: ليس هذا بالنجم المنتظر. قال الوليد: ورأيت نجما في سنين بقين من سني أبي جعفر (المنصور) ثم انعقد حتى التقى طرفاه فصار لطوق ساعه من الليل، قال الوليد: وقال كعب هو نجم يطلع من المشرق ويضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليله البدر قال الوليد: والحمرة والنجوم التي رأيناها ليست بالآيات، إنما نجم الآيات نجم يتقلب في الآفاق في صفر وفي ربيعين وفي رجب، وعند ذلك يسير خاقان بالأتراك تتبعه روم الظواهر بالرايات والصلب، قال الوليد قال: بلغني عن كعب أنه قال: يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب). (٢)

ص: ١١

١- ١١. الفتن لابن حماد ص ٩٣ (مخطوطه).

٢- ١٢. الفتن لابن حماد ص ٦٠ (مخطوطه).

٧_ كثره الأمطار، ورد فيها عدة أحاديث في مصادر الشيعة وأن سنه ظهوره عليه السلام تكون سنه عيداقه كثيره الأمطار، وأن العلامات تختتم بأربع وعشرين مطره يرى أثرها وبركتها ويحيى بها الله الأرض فتخرج خيراته.

وأحاديث هذه العلامه تحتاج مضافا إلى التحقيق العادى فيها إلى ملاحظه اشكالين:

الأول: معارضتها بالأحاديث التى تذكر أن من علامات الظهور الجذب وقله الأمطار.

الثانى: أن الأحاديث التى تحدد الأربعين يوما التى يتصل مطرها بأنها تكون فى جمادى والعشر الاول من رجب، تتعارض مع علامه النداء والكسوف والخسوف فى رمضان، لأنها لا- تكون حينئذ خاتمه العلامات، وحملها على رجب من السنه الثانيه ضعيف لأن ظهوره عليه السلام فى محرم فىكون مطر الأربعين يوما بعد الظهور وليس ختام العلامات، ولا يبعد أن يكون هذا المطر المتواصل فى جمادى ورجب بعد ظهوره عليه السلام وأن عدة من علامات الظهور من باب التوسع فى التسميه كما فى نزول عيسى عليه السلام.

الآيات الأرضيه ٨_ نار الحجاز، وفى هذه العلامه أحاديث متعدده فى مصادر الشيعة والسنه، وأكثرها يحدد مكانها فى الحجاز بجبل الوراق وبحبس سيل كما فى مستدرك الحاكم ج ٤_ ص ٤٤٢ وفى وادى حسيل وهو كما يبدو من تصحيف النساخ عن حبس سيل. وقد ذكر الحموى فى معجم البلدان أن حبس سيل إحدى حرنى بن سليم. والحره منطقه صحراويه داكنه، وحره بنى سليم قرب المدينه المنوره.

وبعضها تحدد مكانها فى واد بقعر عدن من حضرموت، وتذكر أنها بالمشرق دون تحديد. وأكثر أحاديث هذه العلامه الوارده فى مصادر السنه تنص على أنها من علامات الساعه، وبعضها تؤكد وقوعها قبل الساعه بشكل مطلق دون تحديد، كما فى صحيح مسلم ج ٨_ ص ١٨٠ (لا تقوم الساعه حتى تخرج نار بالحجاز تضىء لها أعناق الإبل ببصرى) أى يصل نورها إلى مدينه بصرى قرب الشام، ويوافق هذه الأحاديث بعض ما فى مصادر الشيعة من أن نار عدن تسوق الناس إلى المحشر، وتسوق الناس من المشرق الى المغرب. والأحاديث الباقية تذكر أنها علامه لظهور المهدي عليه السلام وأنها قدام قيامه بقليل، وقبل غرق البصره والفتن المتلاحقه. ولا يبعد أن تكونا نارين إحداهما علامه لظهور المهدي عليه السلام والأخرى من علامات الساعه.

٩_ الزلازل والخسف، والثابت المتواتر من هذه العلامه أحداث الزلزله وخسف البيداء بجيش السفيناني الذي يتوجه إلى مكه المكرمه لقتال المهدي عليه السلام، وكذلك الزلازل والخسف في دمشق، قبل خروج السفيناني، وأحداث هذه العلامه كثيره في مصادر الشيعه والسنه، وسيأتي ذكرها في أحداث الظهور ان شاء الله تعالى.

اما الأحداث المتفرقه الباقية فيذكر بعضها خسفا بالمشرق، وخسفا بالمغرب، وخسفا في بغداد وخسفا في البصره، ويذكر بعضها كثره الزلازل في الأرض.

الهوامش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

